شرح صحيح مسلم. مشهور حسن. كتاب الجنائز الحديث عن النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه11/4/9102

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:05

وقد تبين معنا في اخر الدرس الماضي. ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجلس ولا القبور. اما ان يكون واما ان يكون الجلوس بمعنى قضاء الحاجة والتغوط وكنا - 00:00:35

الامام النووي من غير تغوط الى مذهب الجماهير وتبين لنا ان الشافعية والحنابلة يرون الملوك. وان المالكية والحنفية الذين سكت الامام النووي عن مذهبهم التغوق والتبول بين القلوب حرام للاثار وادلة اخرى. اما - 00:00:55

المراد ها هنا فبلا شك انه اجر امام. قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة ستحرق ثيابه. فتخلص الى جده. انتبهوا. هنجلس لان يجلس احدكم على فتحرق ثيابه. الى جلده - 00:01:25

خير له من ان يجلس على قوم او خلو له اي اهون اهون عنده من ان النساء على قوم يعني ما له عند الله من الملك. لو انه فعل في الدنيا هذا الجلوس هو خير له او هو - 00:01:55

عليه لانه مهلل ومعذب بهذا الوعيد وهو بموسى وقومه. تأمل معي المشبه قال لنجلس على جمرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتهرق ثيابه وتخلص الى جلده الجمعة من الجلد هذا واضح جدا ان المراد ليس الجلوس لقضاء الحاجة - 00:02:25

وهو جالس ملابس وهذا اللباس اه لو جات جغرافيا تخلص الى جلده من فهو بعيد جدا ان يكون المراد التغوط او التبول وانما المراد الولوج. فيحكم على ان نحي الجنازة ان يضع قبره او ان يجلس عليه او ان يتكئ عليه فان في هذا - 00:02:54

الاستخفاف في الميت والاستخفاف حرام للميت وفي هذا الايذاء الميت والايذاء حرام. قال قال اصحابنا مكروه. والخروج عليه حرام. النهي واحد. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تجسيد القبر - 00:03:26

البناء عليه قالها النبي صلى الله عليه وسلم عن القبور والاصل في ان يكون الحكم واحدا. يعني بمعنى ان البناء حرام وان التنفيذ حرام رحمه الله رأى ان القرود حرام. ولكن تلخيص قال التمصيص مكروه. قلنا ايش التنصيص؟ التخصيص - 00:03:47

والتخصيص هو التكريس. والتكنيس هو زينة. يعني بعد ما يرفع القبر يوضع عليه زينة لا تتناسب مع الدار الاخرة والدولة الاخرة قطعة من والمقابر قطعة من الدار الاخرة فالحسن فيها ما كان حسنا عند الله من العمل الصالح. والسير فيها ما كان سيئا عند الله عز وجل من العمل - 00:04:17

وتزين القبور. فهذا امر منهي عام. والاصل في النهائي التخريب لا يكون الا بعد التشهيد والبناء والتشييد والبناء الاصل فيه الحكمة وقد احسن الشافعي رحمه الله تعالى لما ختم كلامه بقوله قال الشافعي في الام ورأيت الائمة بمكة يأمر - 00:04:48

بهدم اذا بني على قبر حتى لو بني منجي والقبر هو الاصل ويهتدى ما بني على القبر واذا قطع الميت في القبر في المسجد دفن الميت في المسجد فحينئذ ينبش على - 00:05:19

البناء وقوله تلصيص القبر مكروه والقرود عليه حرام وكذا الاستناد اليه والاتكاء اليه قال اؤمن بناء عليه عندنا حكمان فقال فان كان في ملك الباري في ارض انت تملكها فهذا مقبول - 00:05:40

وقد دفن الميت في مقبرة مسبلة مقبرة وقف الناس للفنون فيها فهذا حرام ان التجديد حرام وان البناء حرام اذا كان في ملك حرام واذا كان في مقبرة مجددة فحرام من وجهين - 00:06:23

الانسان له جراء وهذا الجار قريب. فقصر مع جاره فهو قريب. فقصر في امر الاحسان انجاب وفي آآ قطيعة الرحم واحد وهكذا فقد تزدحم الامور في اكثر من وجه فيكون هنالك واجب مؤكد الحرمة ولذا الاصل في البلاد - 00:06:52

وقال رحمه الله تعالى في الجزء الرابع مئة واربعة قال لا دليل على هذا التفصيل. التفصيل تفصيل خراب البناء تخصيص القبور والبناء حرام اه تبني عليه اذا كان في ملكك مقبول واذا لم يكن في ملكك حرام. فهذا التفصيل لا - 00:07:22

وانما الجميع هذه الاحكام وردت بلفظ النهي والاصل في النهي عند علماء الاصل في النهي التحريم. والاصل في الامر الوجوب. الا ان علمنا بقرينة ولو بالاستخدام العنف بالقواعد المعروفة كالامر الوارد بعد الحاضر. وكان الامر الوارد في الامتنان - 00:07:52

وما شابه فهذا له. اما الاصل في الامر الوجوب واما الاصل في النهي التحري. سواء كان القبض وكانوا يهدمون كل قبر بني اقوى من البناء اقوى من البناء دون يعني سبقه بناء سبقه بناء - 00:08:22

فالتنصيص القبر كذلك والله تعالى اعلم. وكذلك ان يرفع القبر. طيب قال واما البناء عليه فان كان في ملكه. البناء على القول يشمل جميع انواع البناء لئلا يوضع الذي لا يخفى عليه وبعض الناس يرفعون القبور على وجه لا يمكن لاحد ان يضع فهذا الرفع حرام - 00:08:58

ما اجمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ الذي فيه التوسط والعدل. فحرم اهانة الميت وحرم البناء عليه محرم اهانة المجد وامر بكرامة بكرامة وامر بالا ينطق قبره والا يجلس عليه وحرم - 00:09:32

ان يرفع صيانة لجناب التوحيد ولان الناس الذين عبدوا الاصنام انما كان من اجل الموالاة فيهم. ولذا كما ثبت معنا في كتاب الايمان كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:01

قبل ان يلتحق بالرفيق الاعلى كما ثبت في الصحيحين. كان يقول لعن الله اليهود والنصارى لعن الله لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد. اللهم لا تجعل قولي وثنا يعبد. فاستجاب الله له - 00:10:21

نبينا صلى الله عليه وسلم في المقام الاعلى الدرجة الاسمى والناس تحبه مررت به ان تقول ما قاله الموضوع. السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابا - 00:10:41

وان دعوت تتوجه للقبلة ولا تتوجه للقبر بالدعاء. وانما تتجه للقبلة وتسأل الله جل في علاه والله هو المسئول سبحانه وتعالى فالبناء على القبر ممنوع في جميع الصور. اما ان يبنى على ذات القبر فيصبح. حتى لا يقطع. واما ان حوالي القبر - 00:11:01

هل يمكن ان يبقى القبر كما هو؟ ويبنى بناء حقيقي خارج القبر قليلا من الجهات الاربعة فيقصع كما لما ولما قال النبي عن البناء على القبر ماذا يشمل؟ يشمل جميع انواع البناء. سواء كان البناء القبر - 00:11:25

وكان البناء حول القاء سواء كان البناء اه اتباع طبعا شجر من حتى يظل من جلست احداه. وممكن كذلك يبنى على الارض بما يسمى اليوم بالتربية دخلت المقابر للاسف تجد قبورا مشهورة مرفوعة والقبض مشهورا - 00:11:47

يعني لو ما هو تحت القرض يكون حوالين القبر ويرفع القبر. وهذا ايضا من البناء على القبر. هذا ايضا من البناء على القبر. فالاصل في القبر ان تبقى كما ولا يرفع اكثر من شبر وهو تراب القبر والواجب ان تسوية القبر كما ورد في الاحاديث وهي - 00:12:19

حديث الباب قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورأيت الائمة بمكة يأمرون بهدم ما يبنى ويؤيد الهدم قوله صلى الله عليه وسلم ولا قبرا كما في حديث ما في قبر مشرق مرتفع الا امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا - 00:12:44

ان يسوي هذا القبر يقول بعثني علي ابن ابي طالب على اه ما بعثه عليه النبي صلى الله عليه وسلم الا ادعى صورة الا طبخها والا ادع قبرا والا ادع قبرا مشرقا الا سويت وفي رواية الا حطمت قبر واجب - 00:13:11

تحطيمه والواجب تسويته بالارض حتى لا يتفق. وهكذا كان الناس بالعهد الاول الانور وهكذا كان الائمة يسمعون في مكة المكرمة وهذه القبور موجودة ينظر اليها ولو نظر اليها يتذكر الدفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد البقيع - 00:13:40

غير مرتفعة ولا ولا هي مشرفة. وما الى ذلك. نسمع قال رحمه الله تعالى قوله عن كفر ابن عبيد وبقوم الماء وبالسين المهملة. نعم قال قوله عن ابي مقصد هو بالمثلثة واسمه كناس بفتح الكاف وتشديد النون واخره زاهي. النان ابن - 00:14:10

روى عنه هذا الحديث صحابي يروي عن صحابي. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. فيه تصريح بالنهي عن الصلاة الى قبر. قال الشافعي رحمه الله واكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل قبره - 00:14:38

مسجدا مخافة الفتنة عليه. وعلى من بعده من الناس. ولك الحمد في الحديث. الحديث الاخير حديث ابي مقصد رضي الله تعالى عنه قال ولا تصلوا اليها لا تتخذوا قبورا قبلة - 00:15:04

ولا يجوز ان تكون قلة. اما من دفن ومن لم يدرك الصلاة على القبر على الميت فله ان يصلي على القبر. كما بينا لو انك اردت منك تقصر في جنازته وكان حديث عهد - 00:15:23

فلك ان اصلي على قوله. اما ان تتعبد الله تعالى بان تصلي الى قبر وان تتخذه قبلة. او ان تجعله فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثبتا لجامعة الشرك وصيانة - 00:15:43

في جناب التوحيد قال ولا اصلي اليها لا تعظمه تعظيما زائدا يفضي بك الى ان تشرك بالله القلب في القبر لا تعلق قلبك في الاحياء. الحياة البرزخية نؤمن بها كما وردت النفوذ الشرعية - 00:16:03

لا نعرف انها هل يمكن الاحياء يعيشون الاموات؟ لا يوجد نص صريح واضح في ان الاموات يعرفون لكن نعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فان الاموات يتزاورون فيما بينهم - 00:16:37

والاضواء يتزاورون فيما بينهم. اما هل الاموات يعرفون ماذا ما هو حالك انت الان؟ لا. هي بيننا وبينهم شيء يمنع من الوصول اليه. ولا يوجد احد مات ورجع فاخبرنا ما اهدناه - 00:17:00

ثم رجع فبقيت الحياة لا يجوز ان خبرا الا بعد ان اسلطه. فان فحصناه فزبت به. وان لم يثبت هذه حياة وهذه الحياة خاصة بالاموات. حتى الشهداء احياء عند ربهم - 00:17:20

كما قال الله عز وجل وحتى هذا الشهداء. واما الانبياء فهم يصلون. لهم خيال وبخية لا نعجب منها. وبلا شك ان الانبياء احسن من الشهداء والشهداء احسن من عموم الصالحين هموم الشهداء من عموم الصالحين - 00:17:49

ما احسن ان ينعم في قروضهم الانبياء. وان جلستم الانبياء يصلون وكذلك يعني كما ورد في لما رأى النبي موسى عليه السلام في المنام يهل لك بالحج فالانبياء يصنعون يعني الصالحات ولا ينقطعون عن عبادة الله عز وجل. وهم في قبورهم خير مما - 00:18:09

لانه عند الله عز وجل والمؤمن له عند الله خير مما في هذه البلاد الذي يوصل صاحبه بان النبوة على الضوء كل عام وانتم تعلق بجوهر فالانبياء كانوا انبياء وهم احياء. وبعد ان التحقوا بالرفيق الاعلى وهم في قبورهم انقطعت عنهم النبوة - 00:18:39

هذا كلام نزله ابن حنبل للاشياء ومن اعجب الاكاذيب من اعاجيب الاكاذيب التي وجدتها في كتاب الشبه من شبه ومر وتمرد بفقيد الحسن ينقل ذلك عن يقول يرى ان محمدا صلى الله عليه وسلم بعد وفاته اصبح كفة عظام لعن - 00:19:11

الله من قال هذا من اشد الناس تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته وعن وفاته وتخيل الدين خرافات عشان فلا روحه وبدأ يتكلم عليه وكفار وبعضه كفره توقف هذه الاشياء علاء الدين البخاري واصبح يكفر شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:19:53

وكل مدار حديثهم وشبههم عليهم وجدت بالإسلام في مخطوب نسخة من دفع ما انشدها وتمر يقول سمعت شيخي عبد القادر بن محمد بن علي قال سمعت شيخي ابن قورة قال - 00:20:21

انه بلغه ان ابن تيمية يقول كذا وكذا وكذا فهذا بالاسناد وهذا الاسناد ليس رحمه الله تعالى انه قال قال لم يقل احد بما نسب ابن حزم الاشاعرة اليه الى ابو جعفر - 00:20:48

قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهو يحفظ السناني يتجول في كلامه. يعني من هذه نقطة في تجول. وكتب الاشاعرة الموجودة اليوم لا يقولون بما نسبه اليهم ابن حزم والعجيب ان الفقيد الحصني ما نقله ابن حزم عن الاشاعرة اخذه - 00:21:20

والبسه في ابن تيمية وهذا والله الذي لا اله الا هو انه وان دعاوى الذين يزعمون ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عنده

خارج في العقيدة وما شابه انما - 00:21:47
قائمة على وصول غير علم وهذا مثل من عدة امثلة يعني جاء المقام والا لاعرض عنه. جاء المقام بذكره في هذا قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الصلاة على الجنازة في المسجد. قال الامام ابو الحسين رحمه الله تعالى وحدثني عليه - 00:22:03
ابن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي. واللفظ لاسحاق. قال علي حدثنا وقال اسحاق اخبرنا محمد عن عبد الواحد ابن حمزة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ان عائشة امرت ان يمر بجنازة سعد الذهبي وقاص في المسجد - 00:22:33
حط صدري عليه. فانكر الناس ذلك عليها. فقالت ما اسرع ما نسي الناس. ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بالبيضاء الا في المسجد. هذا الحديث عن شيخ البخاري اورده الامام مسلم من ثلاثة طرق وكلها - 00:22:53
عن عائشة رضي الله تعالى عنها. ومثاب احاديث الباب بانه يجوز الصلاة على الميت وكان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاولى يصلون على الجنازة في مسل خاص بالجنائز يكون قريبا من المقبرة. وصلى بعيدا عن المقبرة لكن ليس بعيدا كثيرا - 00:23:20
الناس يحضرون باموات ويصلون عليه متى استدعت الصلاة؟ ثم تركت هذه المصليات واصبح الناس تركوا صلاة واصبح اهل الميت ينتظرون المسجد لو مات في الصباح ينتظرون الظهر. لانهم لو صلوا عليه في هذا المصلى - 00:23:52
هذا اقرب وافضل الى الله عز وجل وهذا اسرع لتجهيز الميت في الاردن من اه ولا زال الناس يصلون الجنائز والصلاة في الجنازة في المسجد كان خلافا عند ويأتي بيان ذلك بيان ذلك عند الشارع يرون انه لا يريد الصلاة - 00:24:12
وما الصلاة في المسجد لا يكون الا للضرورة. كان يكون هناك مطعم مثلا مذهب الشافعية والحنابلة ان الصلاة على الميت في المسجد لا حرج فيه الامام النووي رحمه الله تعالى باب الصلاة على الجنازة في المنزل - 00:25:03
واوضح حديث عائشة من ثلاث طرق. فبدأ بالطريق الاول والاسناد عدا في القلب الامام مسلم مدني كلهم مدنيون واسحاق ابراهيم الحنظل ابن راهويه قال ايه يقول اخبرنا قد نبه هذا نبه على هذا الامام مسلم كثيرا لما يذكر اسحاق وغيره يقول - 00:25:36
مما اخبرنا واذا اورده مع الشيوخ اخرين بحدثنا يكون اللفظ ليس لفوق اسحاق يقول وكل ادوات الذي يستخدمها اسحاق يقول اخبرنا قال علي حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبد العزيز بن محمد الجوهري وهو مدني كما قلنا. ثم عن عبدالواحد - 00:26:22
حمزة عبد الواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام ابو حمزة البدني ايضا يروي هذا الحديث عن عمه وعمو عداد ابن عبد الله ابن جود عبد الله بن حنبل. يوم عام ابن اخي حمزة يعني واحد ابن حمزة - 00:26:52
وعباد بن عبد الله بن الزبير عائشة اسمع وعباد حفيد عثمان فيومي عام اخت جدته عائشة فعباد يوم هذا الحديث عن اختي جدتي موصولة بالخير. واهالينا واحبابنا واقاربنا. وان يكون وهذا حديثنا - 00:27:22
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخ عن العم والعم يروي عن نقطة اليد. عن وقت الجدة. هذا شرف. هذا شرف عظيم وهذا التسلسل والتسلسل يعني في فضل اخواننا حديث الناس في الخير فضلاء حديثهم لا يكون الا بخير والا - 00:28:06
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عائشة امرت ان ذكر الامام مسلم على عادته التي خبرناها وصبرناها يذكر الفاظ مجملة وبعد الاجمال يأتي بالتفصيل بالتعليل المفهم يكون للاخير - 00:28:29
يبدأ بمجمل ثم يفصل ثم اذا في اعلان يذكر الاعلان في اخر الباب طيب وهذا الحديث قال يا ابي بكر يعني ايه يا ابن مبارك؟ بالبناء على المفهوم. عائشة امرت - 00:28:54
بجنازة سعد ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه اه مات في قصره بالعقيق والعقيق بعيد عشرة اميال من المدينة النبوية. من قصره في العقيق على حتى ندفن في البقيع - 00:29:10
يعني صاروا فيه عشرة اميال حتى يكثر في البقيع فبلغ الخبر عائشة رضي الله تعالى فعائشة لما بلغها الخبر فقالت على على يا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمر بجنازة سعد ابن ابي وقاص في المسجد اي في المسجد النبوي - 00:29:36
نصلي عليها في رواية رواية مفصلة قالت ادخلوا به المسجد اذا جاء ادخلوا بالمسجد. امرتم حتى يصلى حتى هي تصلي عليه اي

تصلي عليه في المنفى. فمر بحجرات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:08
كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتينا التفصيل في الرواية. فتصلي انكر الناس انكر الناس المرور ذلك وكان الناس لا يعهدون الصلاة في المسجد والمشهور عند الناس المشهور عند الناس الصلاة في مصليات الجنائز - 00:30:32
عائشة انكر الناس عليها فعل ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكنه فعله قليل وهو غير المعبود عند الناس فانكروا عليه فقالت ردت على هؤلاء كثر قد يكون المصيب الامة من كان على حق ولو كان واحدا - 00:31:07
صريحا واضحا فالكثرة ليست دلالة فرحان. الكسرة ليست دلال ما فكروا وهي الثالثة وهي لشيء ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ما اسرع ما نسيت تقول ما اسرع ما اولى للتعجب - 00:31:36
ما اسرع؟ ما اسرع ما نسي الناس ما الزانية ما الضريبة اتعجب من سرعة نسيان الناس ما اصلح نسيانه. تقول ما اسمع نسيانه وذكر علي امرا فعله النبي صلى الله عليه وسلم فما بالك به؟ وسألت عنه - 00:32:06
مع انهم كثروا ومن هم اه من هم فانتم عليها مساعد الميت وكان هذا في عهد معاوية. رضي الله تعالى عنه فلما صنعت وبلغ الانكار وقالت ما اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن البيضاء - 00:32:37
الا في المسجد. صهيب صحابي قديم الاسلام ممن هاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة ثم هاجر الى المدينة ثم مات السنة التاسعة وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة - 00:33:11
قبل وفاته بعام قال النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل هذا في جوف الميت. قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن الفيضاء البيضاء هي امه. البيضاء ليس اسما لامه - 00:33:39
واما واما اسم امه وابيه. فيأتينا في الرواية القادمة شو هل الثلاث اولاد؟ بلد بيضاء سهل وجوار وفي هذه الرواية ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل الا في المسجد اي في يوم - 00:34:09
الرواية الثانية فيها شيء ممتاز فهل تقول انا الذي صنعت؟ اوصيت ان سعدا عليه هي لا تستطيع ان تخرج يؤتى به للمسجد فان جاء به المسجد فقد انا من واجبات قدرات ان نصلي عليه. ووقع التصريف بهدف الرواية الثانية فاسمع الرواية الثانية - 00:34:45
قال رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا بهيب قال حدثنا موسى ابن موسى ابن عقبة عن عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير يحدث عن عائشة انها لما توفي سعد ابن ابي وقاص ارسل ازواج النبي صلى - 00:35:26
الله عليه وسلم اي غروب جنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن عليه اخرج من باب اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد. فبلغهن ان الناس عابوا ذلك. وقالوا - 00:35:46
كانت الجنائز يدخل بها المسجد. فبلغ ذلك عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم عاب علينا ان يمر بجنازة في المسجد. وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا - 00:36:08
في جوف المسجد. رواية فيها تفصيل. وفيها تدقيق على بعض الاشياء. وفيها زيادة عن الرواية السابقة رواه الامام مسلم عن شيخه محمد ابن حاتم ابن ميمون السبيل البغدادي. قال حدثنا بعد وهو عباد ابن - 00:36:28
حدثنا وهو ابن خالد ابن عجلان الباهي البصري حدثنا في ولكن قطعة يسيرة في المانيا ويسر الله لي ان شرطها عظيم. موسى بالعقبة يروي عن عبدالواحد الاسناد السابق من الذي - 00:36:48
عبد العزيز عبد العزيز بن محمد قلنا الجوهني الدراوون فموسى بن عقبة يتابع من؟ يتابع في رواية عن عم عمن عبد الواحد ابن حمزة عن عباس يروي عن عمي عن عمه عباد عن عباد ابن عبد الله بن جبير يحدث عن عائشة ان هذا ما توفي - 00:37:18
عليه الصلاة والسلام اتفقنا فيما بينهم كم زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تسعة النبي ستين نقصت مرتبتهن رضوان الله تعالى عليهن وما دخل النبي صلى الله عليه وسلم باحدى عشر. وبعد كم - 00:37:48
والاحدى عشر كم واحدة كانت له قدرة؟ تسعة صفية كانت بعيدة واخرى كانت بعيدة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم تسمع. اصحاب الحجرات اتفقنا فيما بينهن واردنا ان نصلين على سعد وسعد صحابي كبير وهو الذي بايع - 00:38:39

وله منزلة عظيمة جدا وكاد ان يكون يعني خليفة للمسلمين. وكان في اللحظات الصعبة تعلق به وهو الذي يحملها. وهو الذي بايع عمر رضي الله تعالى عنه الى اخر مراقب سعد ابن ابي وقاص - 00:39:06

رضي الله تعالى عنه لما بلغهن وفاة سعد ابن وقاص ارض السلام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. من الفاعل امهات رضوان الله تعالى ايمان المرسل اليه من المرسل اليه غير مذكور - 00:39:26

الى من ارسلنا الى من؟ يمكن ان يقال ارسلنا الى عمال الى من يحمل جنازة. او الى ذويه واقاربه يعني الا في البقيع وقد جاء البقيع لا تصلوا عليه الا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:45

النساء يرون في الصلاة عليه وقال ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد ان يمروا بجنازته في جوف المسجد ويصلين عليه. يعني يصلين امهاتهم ويصلي امهات المؤمنين على سعد. هذا - 00:40:08

من كان يحمل الجنازة ما الجنازة؟ فعل. مروا على حجرات النبي صلى الله عليه وسلم. هل النبي صلى الله عليه وسلم هل يردنا صلاة خاصة دون صلاة المؤمنين؟ لا اردنا ان نصلين مع المؤمنين. صلاة واحدة وليست اكثر من صلاة. اسمع قال فوقف به - 00:40:32

يعني بمن به لسعد وهو ميت. وقف به على حجرهن ابواب الحجرات والبيوت حالة كونهن يصلين على سعد رضي الله تعالى عنه بين حتى يجتمع الناس الصلاة عليه. فصلينا الله تعالى عليه من بين مهلة الناس - 00:41:02

خبز في المكان خبز في مكان قريب من هجر كم من مسافة الرواية قال فوقف به على فجارهن يصلين عليه في ذاك المكان وصنع عليه في مكان قريب من كل امهات المؤمنين وكانت صلاتهن - 00:41:37

مع سائر الناس رضوان الله تعالى عليه. بعد ان صلي عليه قد اخرج به. اخرج بجناب سعد ابن الخطاب من باب الذي كان الى المقاعد. باب الجنائز وباب المقاعد فاخرج من الباب الذي يسمى باب المساجد وكان هذا الباب تخرج منه صلوات الجنازة - 00:42:11

وكان هذا الباب منفتحا الى جهة تسمى جهة المقاعد الى الجهة الذي يسمى مقاعد وكان ذلك بقرب المسجد النبوي. لانه اتخذ للقرود فيه او اتخذ لقضاء الهواء وقيل بانه كان فيه دكاكين وكان بيت عثمان رضيته تعالى عنه في تلك الجهة - 00:42:39

الى وفي الحديث الذي كان في المطاعم هذا الباب كان في خروج الناس حوالين المسجد قريب من مقاعد يجلسون عليها ويقضون حوائجهم وكان ذلك في مكان فيه فيه بيت عثمان ابن - 00:43:09

رضي الله تعالى عنه فبلغهن ان الناس عابدات وبعد ذلك اشتروا ان الناس عاهوا ادخال عثمان في المسجد فبلغهم بلغ النساء بلغت معكم الرواية هذه الصلاة والبلوغ انما هو لامهات المؤمنين - 00:43:29

ان الناس عاموا ذلك وقالوا اي قال الناس في تعييب صنيع امهات المؤمنين قالوا ما كانت جنان الفور. ما عهدناه هل يلزم من عدم من عدم هذا الفعل وانهم لا يعهدون ان النبي صلى الله عليه وسلم ما طمع؟ لا - 00:43:57

ومن ثبت ان النبي قد صنع فالتعيين قيمته وبلغ ذلك عائشة. فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به. كل من يعيب خالي سببه عيبه انه - 00:44:23

لا يعلم ما بلغه كم اليوم اناسا يعيبون اشياء ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولنا ان نمتثل في عشرات المواقف قول عائشة رضي الله تعالى عنها ما اثر - 00:44:41

طبعا ان يعيبوا ما لا علم لهم به. احفظها لما واحد يقول كلام تقول ما اصنع الناس ان يعيبوا ما لا علم لهم به. ما اسرع الناس ان يعيبوا ما لا علم لهم - 00:45:01

ثم كما يقول الخبر اليقين. قالت عام علينا ان نمر بجنازة وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بالبيضاء الا في جوف النمر وهذا صحيح النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال. في رواية ما صلى الله عليه وسلم الا على سهيل. الا على ابني دعدع. ودعته - 00:45:21

ودعتع وابوه وابوه ربيع الكوشي الفهري وصفة دعدع بيضاء اشارة الى ان البيوت في النساء اذا كان زمان قريب. فكانوا يقولون بيضاء ابن البيضاء بيضاء ابن البيضاء البيضاء ليست امة وليست اسما وانما البيضاء اصفر. والام هي دعدع كما - 00:45:55

في الرواية الاخيرة وننتقل للرواية الثالثة والاخيرة في قال رحمه الله تعالى وحدثني هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع واللفظ ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فدي قال اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان عن ابي النور عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد - 00:46:42

ابن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه. فانكر ذلك عليها. فقالت والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخي. قال مسلم سهيل ابن - 00:47:08

باي باي حبه بيضاء هذا من اهل المدينة. ومحمد بن راشد قال قال حدثنا ابن ابي الهدير ابن ابي الاخوة محمد بن اسماعيل الدين مولاه اخبرنا الضحاك يعني بالعثمان ايش قال يعني ابن عثمان؟ ايش قال يعني ابن عثمان؟ هو الذي عرفنا. قال يعني عثمان - 00:47:28

شيخي حاكم عثمان الازدي الحزام ابو عثمان ايضا عن ابي الناضر سعد ابن ابي امية التيمي مولاه المدني ايضا عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزوري المدني عن عائشة ان عائشة - 00:48:11

لما توفي سعد ابن ابي وقاص قال ادخلوا به المنزل حتى اصليه مصدر بعد التفصيل يذكر رواية فيها فيها قال حتى اصلي عليه فانكر قال فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:51

المتسابقة المسجد ان هذا ليس من صحيحه وانما ذكره صحيح عرف وقع تعريف النفط منه لبعض الرواة ببعض الرواة قال صهيب ابن صهيب بيضاء يدعي اسم هذا اهدد الدعم. طبعا اهجم الدعم عند في رصف الكلمة ابن الف ولا لا. كنا لازم نكون الف من قبل - 00:49:24

لان دعت وليست وهو ابن البيضاء هنا البيضاء امه امه بيضاء وقلن ابوه وهب بن ربيع القرشي الفهري ولكنه رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث هل اورد هذا بمناسبة ذكر هذا الحديث الذي فيه ذكر - 00:50:19

وهذا نادر ما يقع في صحيح مسلم والاصل في مسلم ان يجمع الاحاديث المقطوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فان ذكر شيئا زائلا عن الصحيح فهو من باب التعريف وليس هو الاصل وليس هو المقصد. الاصل - 00:50:56

رواه الكبار اللهم انت رواياه عن ابي ناضر الذي عندنا عن ابي الناضر عن ابي سلمة عن عائشة. فرواياه عن ابي الناضر ابي امية عن عائشة دون ذكر دون ذكر لابي سلمة ابن عجرة - 00:51:16

روياه مرسلا. يعني ابوه ناظر لم يسمع عائشة. وانما ابو النور يروي عن عائشة فاثناء رواياه عنه دون واسطة. ومن رواه بالواسطة والضحاك. ذكر الواسط هل مسلم اراد ان يقول ان الضحاك خالفه اثنان ام اراد ان يقول ان امامان كبيران مجهول - 00:51:47

والضحاك عثمان وان كان ثقة وهو اقل درجة منهما في الضوء الا انه اصاب في وصفه فذكر ابا ثابت ابن عوف وآآ يرويه عن ابي النابر عن عائشة مرسلا. هذا مؤتمر وهذا - 00:52:18

ما ذكر في هذه الطريق الى الطريق التي هي مغفورة وهذا يؤكد انه اذا اعتمد هذا اللفظ ولكنه ما اعتمد عليه اصالة وانما ذكره في شواهد المتابعة. والجزاء للمتابعات ما لا يتساهل في - 00:52:38

والله تعالى من ان الصلاة في المسجد على الجنازة لا حرج فيها من صلى على الامام فلا الا عليه وفي رواية من صلى على جنابة في المسجد فلا شيء له. لا حياء لا شيء لنا - 00:52:59

اهل العلم وذكروا فلا في الاداء اول انا الذي يصلي على الهلال لا يتبعه. فليس له اجر من فطر عليها ثم وهي في مصلى قريب من من المقبرة. فليس له شيء - 00:53:39

الاخر وهو المبتدأ قال الصلاة على الجنازة في المسجد لا شيء له زائدا عن الصلاة خارجها صلاة الجماعة ان صليت فالصلاة بخمس وعشرين او سبع وعشرين. اما صلاة الجنازة في المغرب - 00:54:16

والصلاة خارجها. من صليت فليس لك شيء زلك ثلاثين الف هل اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفي اصل الاجر لصلاة المسجد والمسجد؟ لا لكن اياك ان تظن انك - 00:54:49

فان لك شيئا زائلا عن صلاة على الجنازة خارج المسجد النخل المعروف من الشرع في ان صلاة الفريضة في المسجد اعظم لماذا لا؟ فهذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فلا - 00:55:11

ان شاء الله تعالى في درسنا القادم القادم هو الدرس الاخير وبعد ان نرفع رؤوسنا ان شاء الله الى ولكن درس القادم هو الدرس الاخير اقرأ حديث بلال شرح المبنى - 00:55:40

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:00